{ بعل } ( ه ) في حديث التشريق [ إنها أيام أكل وشُرْب وبِعَال ] البِعَال : النكاح ومُلاعَبة الرجُل أهلَه . والمُباعَلَة : المباشَرة . ويقال لحديث العَرُوسَين بِعَالٌ . والبَعْل والتَّبَعُّل : حسْن العِشْرة .

- ومنه حديث أسماء الأشْهَلِيَّةِ [ إذا أحْسَنْتُنَّ تَبَعُّلَ أزْوَاجِكُنّ ] أي مُصاحَبَتَهم في الزوْجيَّة والعشرة . والبعْل الزوج ويجمع على بُعولة .

( س ) ومنه حديث ابن مسعود [ إلاَّ امْرَأة يَئِسَت منَ البُعُولة ] والهاء فيها لتأنيث الجمع . ويجوز أن تكون البُعُولة مَصْدر بَعَلَت المرأة أي صارت ذات بَعْل .

- وفي حديث الإيمانِ [ وأن تلِد الأمةُ بَعْلَها ] المراد ها هنا المالِكُ . يَعْني كثرة السَّبْي والتَّسَرِّي فإذا اسْتَولد المسْلم جارية كان وَلدُها بمنزلة رَبِّها .

- ومنه حديث ابن عباس [ أنه مرَّ بِرجُلَيْن يختصمان في ناقةٍ وأحدُهما يقول أنا واللّه بَعْلُها ] أي مالِكُها ورَبُّها .

( ه ) وفيه [ أنّ رجُلا قال للنبي صلى اللّه عليه وسلم : أبايعُك على الجهادِ فقال : هل لك من بَعْل ] البَعْل : الكَلُّ . يقال صار فلان بَعْلا على قومه أي ثِقَلاً وعِيَالاً . وقيل أراد هل بَقِي لك من تَجب عليك طاعتُه كالوَالِدَين .

( ه ) وفي حديث الزكاة [ ماسُقَيَ بَعْلاً ففيه العُشْر ] هو ما شرِب من النَّخِيل بعُرُوقه من الأرض من غير سَقْي سَماء ولا غيرها . قال الأزهري : هو ما يَنْبُت من النَّخْل في أرضٍ يَقْرُب ماؤها فرسَخَت عُرُوقها في الماء واسْتَغْنَت عن ماء السماء والأنهار وغيرها .

- ومنه حديث اُكَيْدر [ وإنّ لنا الضَّاحِيَةَ من البَعْل ] أي التي ظَهَرت وخرجَت عن العِمَارة من هذا النخل .

- ومنه الحديث [ العَجْوةُ شفاء من السُّمِّ ونزول بَعْلُها من الجَنَّة ] أي أصْلُها . قال الأزهري : أراد بِبعْلها قَسْبَها الراسخَ عروقُه في الماء لا يُسْقَى بِنَضْح ولا غيره ويجيء ثمره يابِساً له صَوْت وقد اسْتَبْعَل النَّخْلُ إذا صار بَعْلا .

( س ) وفي حديث عُروة [ فما زال وَارِثُه بَعْلِيًّا حتى مات ] أي غَنِيًّا ذا نخل ومَالٍ . قال الخطابي : لا أدْرِي ما هذا إلا أن يكون منسوبا إلى بَعْل النَّخْل . يريد أنه اقْتَنى نَخْلا كثيرا فنُسِب إليه أو يكون من البَعْل : المالكِ والرئيس أي ما زال رئيسا مُتَملِّكا .

( ه ) وفي حديث الشّ ُورَى [ قال عمر : قوموا فتشاوروا فمن بَعَلَ عليكم أمْرَكُم فاقتلوه ] أي مَن أبَى وخالف .

( ه ) وفي حديث آخر [ من تأمّ َر عليكم من غَير مَشُورة أوْ بَعَل عليكم أمرا ] .

- وفي حديث آخر [ فإن بَعَل أحدٌ على المسلمين يريد تَشَتّ ُتَ أمْرِهم فقدّموه فاضربوا عُنُقه ] .

( ه ) وفي حديث الأحنف [ لمّا نزل به الهيَاطِلَة - وهم قوم من الهِنْد - بَعِل بالأمر ] أي دَهِش وهو بكَسْر العَيْن